

تفسير البغوي

وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ^{صلى} فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِّنَ
الْمُنْتَظِرِينَ

(ويقولون) يعني : أهل مكة ، (لولا أنزل عليه) أي : على محمد صلى الله عليه وسلم (آية من ربه) على ما نقرحه ، (فقل إنما الغيب لله) يعني : قل إنما سألتموني الغيب وإنما الغيب لله ، لا يعلم أحد لم لم يفعل ذلك ولا يعلمه إلا هو . وقيل : الغيب نزول الآية لا يعلم متى ينزل أحد غيره ، (فانتظروا) نزولها (إني معكم من المنتظرين) وقيل : فانتظروا قضاء الله بيننا بالحق بإظهار المحق على المبطل .